

لتخبرها السيدة سبنسر بأن الرسالة قد وصلتها عن طريق نانسي ابنة أخ روبرت، وعلى كل حال أرادت ماريلا ارجاع آن الى الملجأ. شعرت ماريلا بتأنيب الضمير حيال فكرة انتقال آن الى عائلة السيدة بيتر بلويت لأنها لا تعرف عن السيدة بيتر سوى أنها ذات طباع سيء ومخيفة. بعد نظر ماريلا الى آن المسكينة رقت مشاعرها وأحست بالإدانة كما أنها لم تستلطف السيدة بيتر. انقلب حال آن رأسا على عقب بعد كلام ماريلا وذهبت الى ماريلا بعد خروج السيدة بيتر لتعرف ان كان ما تعيشه خيال أم واقع.